

# حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)  
(الفصل الأول / ١٤٤٦ هـ)  
**المعلمة: أ. أنوار الجرف**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# سورة إبراهيم

- سورة إبراهيم مكيّة.
- وآياتها اثنتان وخمسون آية.
- تقع سورة إبراهيم في الجزء الثالث عشر، بعد سورة الرعد وقبل سورة الحجر.
- وهي السورة الرابعة عشرة بحسب الرسم القرآني. تقع في قسم المثني.

# أَسْمَاؤُهَا

سميت بسورة إبراهيم لذكر سيدنا إبراهيم فيها. قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ  
إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ)  
(٣٥)

# العلاقة بينها وبين سورة الرعد التي قبلها

- ربنا سبحانه وتعالى قال في خاتمة سورة الرعد: **(وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (٤٣)).** وقال في بداية إبراهيم: **(كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) (١).** إذن أنت مرسل ولست كما يقول الذين كفروا.
- وقال في خواتيم الرعد: **(وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ) (٤٢).** وفي بداية سورة إبراهيم قال: **(وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (٢) الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ).**
- قال في الرعد **(وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ) (٤٢).** وفي إبراهيم **(وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ) (٢).**
- قال في الرعد **(وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا)** كيف مكروا؟ **(الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ)** مكروا على أنفسهم.
- ذكر في الأولى قوله تعالى: **(وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَاْمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ)،** وذلك مجمل في أربعة مواضع: الرسل، والمستهزئين، وصفة الاستهزاء، والأخذ، وقد فصلت الأربعة في قوله تعالى **(الَّذِينَ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ).**
- ومن العلاقة بينهما أن سورة إبراهيم مفتتحة بقريب مما افتتحت به السورة السابقة **(الر). (المر).**
- كلا قد افتتح بالآلف واختتم بالباء ..

# العلاقة بينها وبين سورة الحجر التي بعدها

- قال تعالى في خاتمة إبراهيم (هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (٥٢)). وفي الحجر قال: (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (١))، [أي: هذا بلاغ للناس - تلك آيات الكتاب] هذا بلاغ للناس أي القرآن وما قاله في القرآن لأنه ذكر عاقبة الكافرين كل هذا من القرآن فقال هذا بلاغ للناس، كيف بلغهم؟ ((تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ)) بلغهم بالقرآن.
- ومن العلاقة بينهما أن سورة الحجر مفتحة بنحو ما افتتحت به السورة السابقة (الر).
- أنها مشتملة أيضا على شرح أحوال الكفرة يوم القيامة وودادتهم لو كانوا مسلمين، وقد اشتملت إبراهيم على نحو ذلك.
- وأيضا ذكر في سورة إبراهيم طرفاً من أحوال المجرمين في الآخرة، وذكر هنا طرف مما نال بعضاً منهم في الدنيا.
- وأيضا ذكر سبحانه في كل مما يتعلق بأمر السموات والأرض ما ذكر.
- وأيضا فيما يتعلق بإبراهيم عليه السلام.
- وأيضا في كل من تسلية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما فيه وغير ذلك مما لا يحصى.

# العلاقة بين أول السورة وخاتمتها

- تبدأ (الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (١) اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (٢))، وذكر في خاتمتها وصف عذاب هؤلاء (وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ (٤٤) ..... وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (٤٩) سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ (٥٠)).
- وقال في أولها (لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (١)) وفي الآخر قال (هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذِرُوا بِهِ) البلاغ لإخراجهم. وكان البلاغ الذي وجه للناس ليخرجهم من الظلمات إلى النور. فإذن ذكر العذاب في أول السورة ووصفه في آخرها والآن ذكر البلاغ (هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذِرُوا بِهِ).
- ثم قال في أول السورة (اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) وفي الآخر قال (وَلِيَعْلَمُوا أَنَّما هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ) الذي له ما في السموات والأرض هو إله واحد حصراً. له ما في السموات والأرض يعني ملكه وحده بالعموم والشمول والآخرين ليس لهم شيء.
- إذن ارتباط العذاب ووصفه ← ثم البلاغ والإنذار ← ثم وحدانية الله سبحانه وتعالى. هذا تناسب بين أول السورة وآخرها

# هدف سورة إبراهيم

## نعمت الإيمان ونعمت الكفر

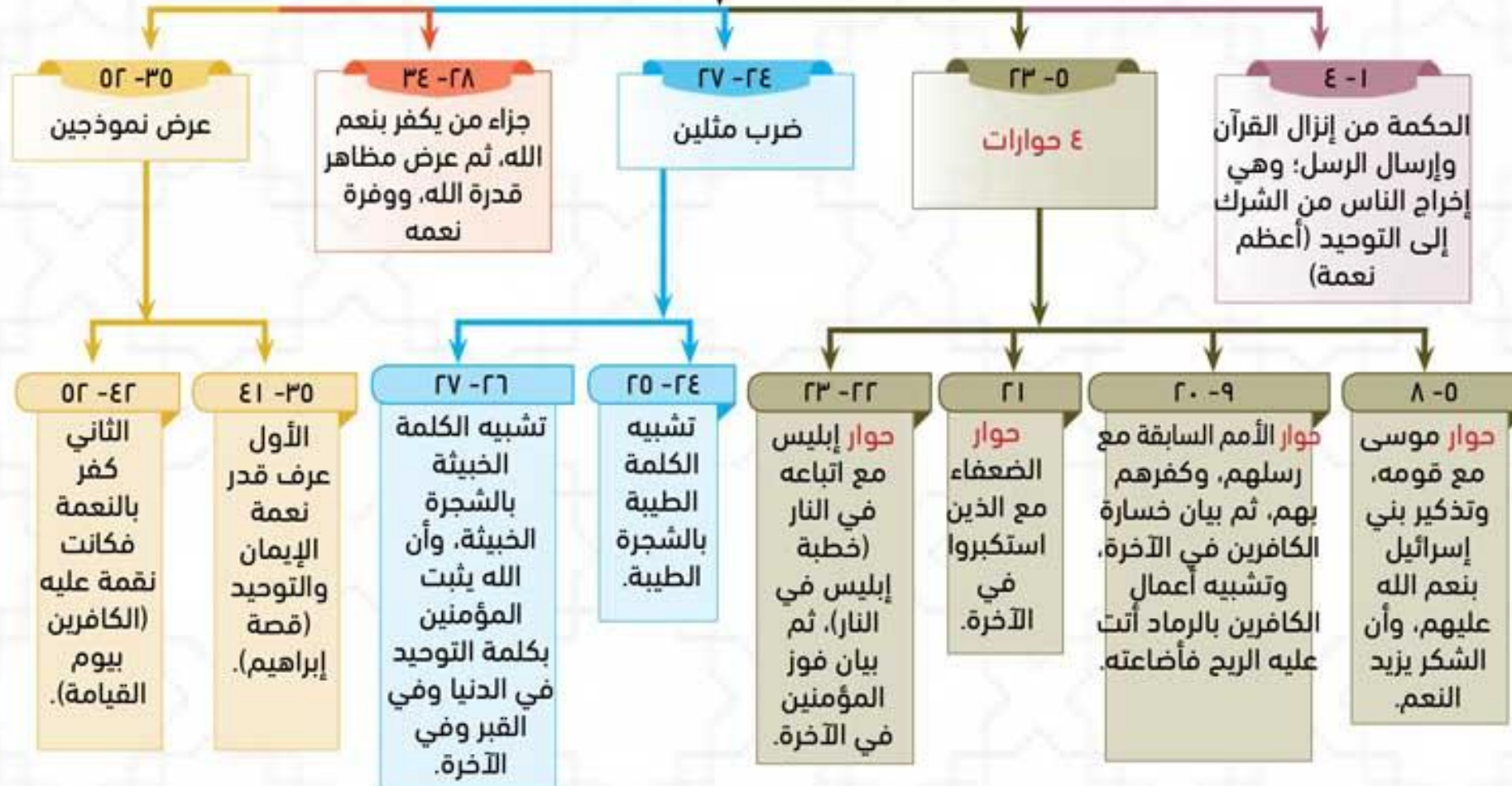
- تتحدث السورة عن مواجهة الرسل مع أقوامهم الرافضين لدعوتهم وتركز السورة على أن أهم نعمة على الإطلاق هي **نعمة الإيمان وأشر نعمة هي الكفر**. وقد يتخيل البعض أن النعم هي نعم الدنيا المادية ويتعلقون بها ويحرصون على كسبها والتنعم بها على حساب الآخرة.
- ثم تنتقل السورة إلى أعظم نعمة في الأرض **(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ)** آية ٢٤ وهذه الكلمة الطيبة هي كلمة التوحيد وهي أفضل النعم لا النعم المادية من مال وبنين.
- ثم تنتقل السورة إلى عرض نموذج سيدنا إبراهيم عليه السلام الذي عرف أن نعمة الله تعالى تتجلى في نعمة الإيمان **(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ \* رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ)** آية ٣٩ - ٤٠ . ولذا سميت السورة باسمه لأنه خير نموذج لمن قدر النعمة.

# الخرائط الذهنية

سورة إبراهيم  
نعمة الإيمان ونعمة الكفر

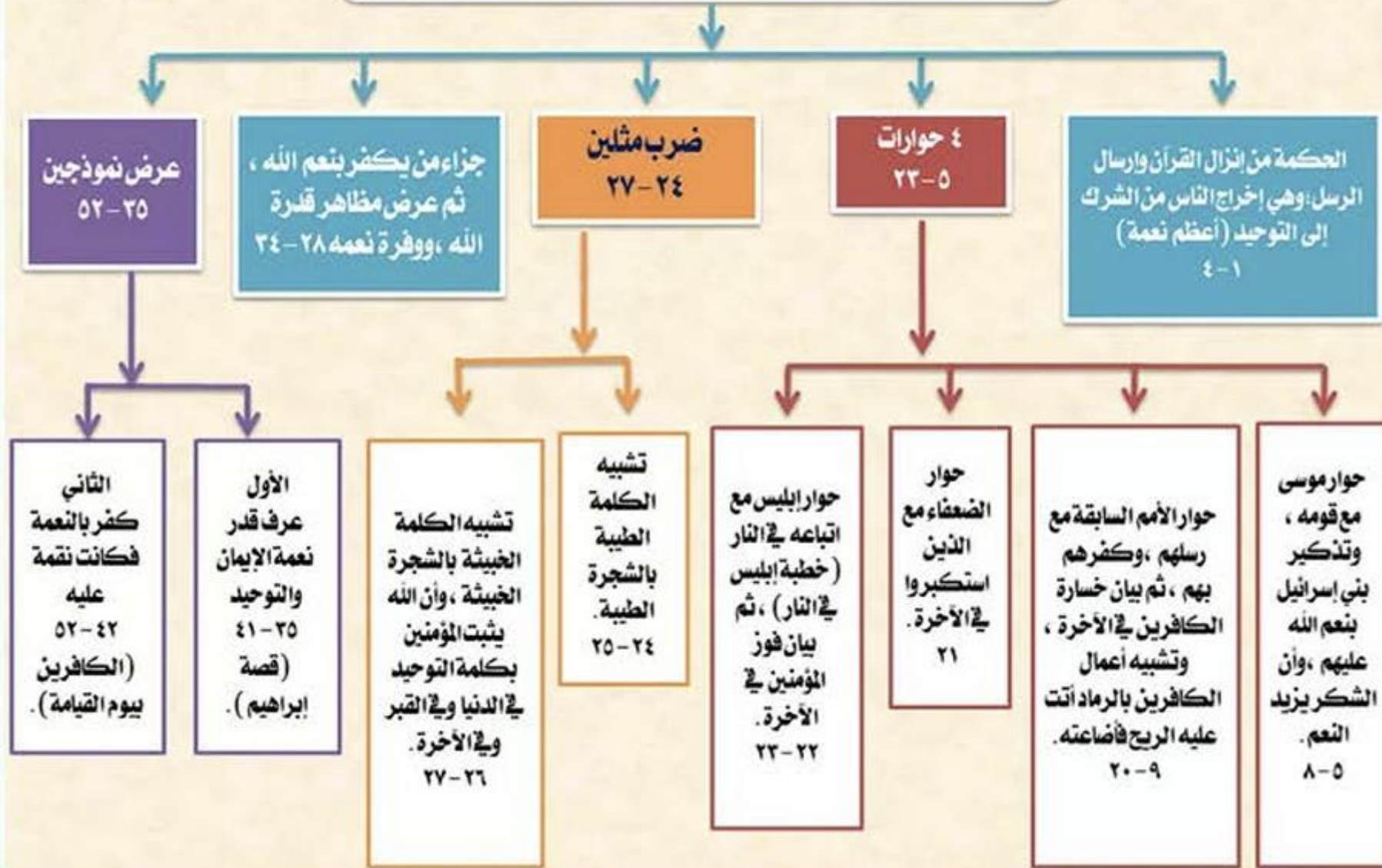
آياتها  
٥٢

ترتيبها  
١٤



# ١٤ - سورة إبراهيم ٥٢ آية نعمة الإيمان ونقمة الكفر

خ



## ١٤ - سورة إبراهيم ٥٢ آية الدعوة إلى التوحيد والشكر

المقدمة التي تدعو  
إلى توحيد الله  
وشكره على نعمه:  
ببيان أن الغاية من  
إنزال القرآن هي  
دعوة الناس إلى  
التوحيد وشكر الله،  
ثم تحذير الكافرين  
الذين يستحبون  
الحياة الدنيا على  
الإيمان بالله وشكره.  
(٥-١)

بيان أن دعوة  
الأنبياء جميعًا  
تقوم على  
التوحيد والشكر،  
وعرض موقف  
الأمم الأخرى  
من ذلك  
ومصيرهم  
الدنيوي  
والأخروي.  
(٢٣-٦)

مثلان يبينان حال  
الموحدين  
الشاكرين وحال  
المشركين  
(الشجرة الطيبة،  
والشجرة  
الخبثة)، مع  
تعقيب يدعو إلى  
التوحيد والشكر.  
(٣٤-٢٤)

قصة إبراهيم  
الموحد  
الشاكِر الذي  
ينبغي أن  
يقتدي به  
المؤمنون  
لأنه أبو  
الأنبياء.  
(٤١-٣٥)

الخاتمة التي تؤكد  
ما سبق: التذكير  
بمصير الظالمين  
الذين قابلوا نعمة  
الله بالجحود  
والنكران،  
والتحذير من عدم  
الإيمان بالأنبياء،  
والدعوة إلى  
التوحيد والشكر.  
(٥٢-٤٢)

# تبسيط فهم معاني سور القرآن

## سورة إبراهيم

مكية

رقم  
14

الإيمان والرسالة والرسول

|                                                                           |                                                       |                                                              |                                                                |                                                                            |
|---------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| من 35 إلى 41<br><b>مناجاة إبراهيم<br/>لربه</b>                            | من 28 إلى 30<br><b>مصير من يكفر<br/>بنعمة الله</b>    | الآية 22<br><b>تبرؤ الشيطان<br/>من أتباعه في النار</b>       | الآية 18<br><b>ضرب المثل<br/>لأعمال الكفار</b>                 | من 1 إلى 4<br><b>الحكمة من إنزال<br/>القرآن، ولسان<br/>الرسول ووظيفتهم</b> |
| من 42 إلى 52<br><b>تهديد الظالمين<br/>وتذكير بيوم<br/>القيامة وأهواله</b> | الآية 31<br><b>توجيهات<br/>للمؤمنين</b>               | الآية 23<br><b>فوز المؤمنين<br/>بالجنة</b>                   | من 19 إلى 20<br><b>الله خالق<br/>الكون قادر على<br/>كل شيء</b> | من 5 إلى 8<br><b>قصة موسى<br/>وقومه</b>                                    |
|                                                                           | من 32 إلى 34<br><b>مظاهر قدرة الله<br/>ووفرة نعمه</b> | من 24 إلى 27<br><b>مثل الكلمة الطيبة<br/>والكلمة الخبيثة</b> | الآية 21<br><b>حوار أهل النار</b>                              | من 9 إلى 17<br><b>من أنباء<br/>الأمم السابقة<br/>مع رسلهم</b>              |

• فيها بيان حقيقة الإيمان، وبرهان النبوة، وأن الله تعالى أرسل كل رسول بلغة قومه، وذكر أن القيام بشكر النعم يوجب المزيد، وكفرانها يوجب الزوال، وأمر الأنبياء بالتوكل على الله عند تهديد الكفار إياهم، وبيان مذلّة الكفار في العذاب والعقوبة، وبطلان أعمالهم، وإلزام الحجة عليهم، وإحالة إبليس اللأئمة عليهم، وبيان سلامة أهل الجنة، وكرامتهم.

تقسيم الشيخ إبراهيم الدويش



Efham.Aya



@Efham\_Aya

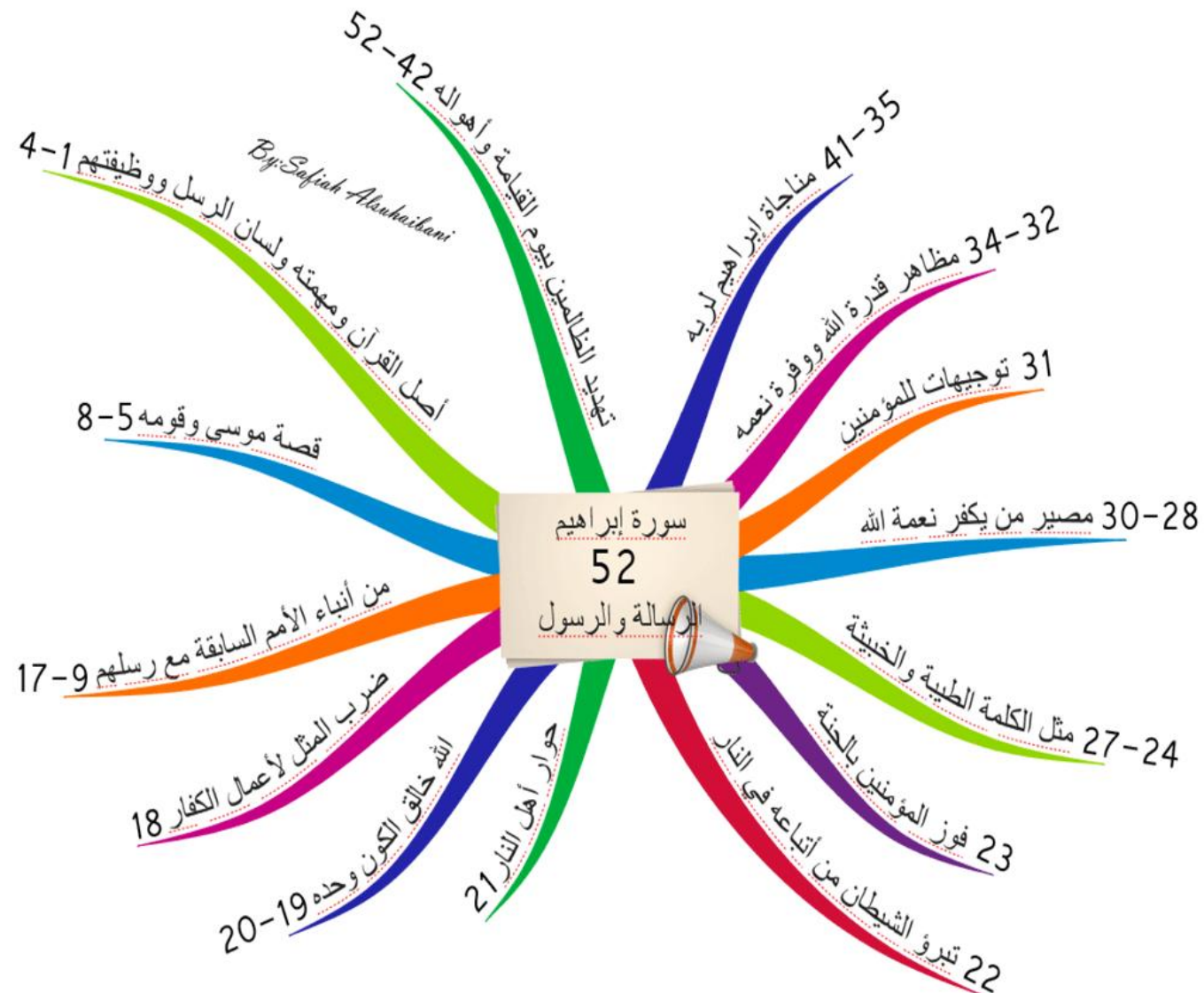


gplus.to/efhamaya

#افهم\_سورة

# تقسيم سورة إبراهيم

13



# نسق في سورة إبراهيم - د. أحمد نوفل

سورة إبراهيم أولها (الر) سورة الرسل والمرسلين ورد فيها (الرسول) و(الرسل) و(رسله) أما (رسلهم) ففيها ثلث ما في القرآن وبدئت بذكر الرسل وختمت (فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله).

## رسول:

• (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤))

## الرسل:

• (وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبِ دَعْوَتِكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أُولَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ (٤))

## رسله:

• (فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (٤٧))

## رسلهم:

• (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَاهُمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ (٩))  
• (قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاقْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (١٠))  
• (قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١١))  
• (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُولُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ (١٣))

# مواصفات بين سورتى يوسف والرعد وإبراهيم - د. أحمد نوفل

فصل القرآن بين سورة يوسف وسورة جده إبراهيم بسورة الرعد  
(الر) ويوسف وإبراهيم (الر)

(أولو الألباب) في آية الختام في يوسف وإبراهيم وجاء ذكرهم في ثانيا سورة  
الرعد.

(لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولَى الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ  
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١١١) يوسف)  
(هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ  
(٥٢) إبراهيم)

(أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ  
(١٩))

ورد في السور الثلاث (الواحد القهار)

(أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٣٩) يوسف))

(قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (١٦) الرعد))

(وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (٤٨) إبراهيم))

# أرباع السورة

## الحزب (٢٦):-

- ١- أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ.. {الرعد/١٩}.
- ٢- مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا.. {الرعد/٣٥}.
- ٣- قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ.. {إبراهيم/١٠}.
- ٤- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا.. {إبراهيم/٢٨}.

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ



الآيَةُ (٢٥-٥٢)

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الْاِنْبِرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ

لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا

أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ

فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ

قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ذَكَرَهُمْ بِآيَاتِهِم

اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

وَيَذِيقُونَ بُنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي

ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ

لَّيْن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي

لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ

مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا

بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾

قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِ اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ

مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا

عَمَّا كَانِ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

﴿يَسُومُونَكُمْ﴾

يُذِيقُونَكُمْ

﴿تَأَذَّنَ﴾ أَعْلَمَ إِعْلَامًا

مُؤَكَّدًا

﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾

أَفْوَاهِهِمْ عَضُّوا

أَيْدِيَهُمْ تَغِيظًا عَلَى

الرُّسُلِ وَدِينِهِمْ

﴿مُرِيبٍ﴾ مُوجِبٍ

لِلرَّيْبَةِ، وَالشَّكِّ

﴿فَاطِرٍ﴾ مُنْشِئٍ

وَمُبْدِعٍ

﴿بِسُلْطَانٍ﴾ بِحُجَّةٍ،

وَدَلِيلٍ

﴿وَيَبْغُونَهَا﴾

عِوَجًا يُرِيدُونَهَا

مُعْوَجَّةً؛ مُوَافِقَةً

لَا هُوَ إِلَهُهُمْ

﴿بِآيَاتِهِم﴾ نِعْمَةٍ

وَنِقْمَةٍ الَّتِي

قَدَّرَهَا فِي

الْأَيَّامِ

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ  
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾  
وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ  
عَلَىٰ مَا أَذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾  
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا  
أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ  
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ  
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا  
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَرَآيِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ  
مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ  
الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِنْ وَرَآيِهِ  
عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ  
كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ  
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

﴿مَقَامِي﴾ مَوْقِفُهُ بَيْنَ يَدَيِ  
لِلْحِسَابِ.  
﴿وَاسْتَفْتَحُوا﴾ اسْتَنْصَرَ  
الرُّسُلُ بِاللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.  
﴿وَخَابَ﴾ هَلَكَ، وَخَسِرَ.  
﴿وَرَأَيْهِ﴾ أَمَامِهِ.  
﴿صَدِيدٍ﴾ الْقَيْحُ وَالْدَّمُ الَّذِي  
يَسِيلُ مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ.  
﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾ يُحَاوِلُ ابْتِلَاعَهُ.  
﴿وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ لَا يَسْتَطِيعُ  
ابْتِلَاعَهُ؛ لِحَرَارَتِهِ وَقَدَارَتِهِ.  
﴿وَمِنْ وَرَآيِهِ﴾ مِنْ بَعْدِهِ.  
﴿يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ شَدِيدِ هُبُوبِ  
الرَّيْحِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ  
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ  
﴿٢٠﴾ وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا  
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْنُونَ ۖ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ  
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا  
أَجْرِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا  
فُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ  
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا  
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنْفُسُكُمْ  
مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُ  
بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ۚ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ  
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ  
فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً  
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

### خطبة الشیطان في النار

﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا﴾ يَسْتَوِي عَلَيْنَا  
وَعَلَيْكُمْ.  
﴿مَّحِيصٍ﴾ مَهْرَبٍ.  
﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٍ وَقُوَّةٍ أَفْهَرُكُمْ  
بِهَا عَلَى اتِّبَاعِي.  
﴿بِمُصْرِخِكُمْ﴾ بِمُغِيثِكُمْ.  
﴿كَفَرْتُ﴾ تَبَرَّأْتُ.  
﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ هِيَ كَلِمَةُ  
التَّوْحِيدِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».  
﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ هِيَ: النَّخْلَةُ.

تُؤْتِي أَكْثَرَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ  
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ  
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ  
قَرَارٍ ﴿٥٦﴾ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ  
مَا يَشَاءُ ﴿٥٧﴾ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا  
وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٥٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلَوْنَهَا وَيَبْسُ  
الْقَرَارُ ﴿٥٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ  
تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٦٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْتَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً  
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ ﴿٦١﴾ اللَّهُ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ  
بِهِ مِنَ الشَّجَرِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ  
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٦٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ  
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٦٣﴾

﴿أَكْثَرَهَا﴾ ثَمَرَهَا.  
﴿كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ كَلِمَةٌ  
الْكُفْرِ.  
﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ هِيَ:  
شَجَرَةُ الْحَنْظَلِ.  
﴿اجْتُثَّتْ﴾ اُقْتُلِعَتْ.  
﴿قَرَارٍ﴾ أَصْلٌ ثَابِتٌ.  
﴿الْبَوَارِ﴾ الْهَلَاكِ.  
﴿أُنْدَادًا﴾ شُرَكَاءَ.  
﴿خِلَالٍ﴾ صَدَاقَةٌ.  
﴿الْفُلْكَ﴾ السُّفُنَ.  
﴿دَائِبَيْنِ﴾ جَارِيَيْنِ لَا  
يَفْتَرَانِ وَلَا يَتَوَقَّفَانِ

وَأَتَذَكَّرُ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ  
لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٦٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ  
رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَاجْعَلْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ  
الْأَصْنَامَ ﴿٦٥﴾ رَبِّ نَهْنِ أَضْلَالَنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ  
تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَافُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٦﴾ رَبَّنَا  
إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ  
الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ  
تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الشَّجَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ  
﴿٦٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ  
مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٦٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ  
الدُّعَاءِ ﴿٦٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا  
وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ﴿٧٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٧١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ  
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٧٢﴾

﴿تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ تَمِيلُ  
إِلَيْهِمْ، وَتَجُنُّ.  
﴿تَشْخَصُ﴾ تَرْتَفِعُ  
عُيُونُهُمْ فِيهِ، وَلَا  
تَعْمَضُ

## سُورَةُ الْحَجَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ١ رَبَّمَا يَوَدُّ  
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ٢ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا  
وَيَتَمَتَّعُوا وَلِيْلَهُمْ أَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٣ وَمَا أَهْلَكْنَا  
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ٤ مَا تَسْبِقُ مِنْ أَمْرِهِ  
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ٥ وَقَالُوا يَتَأَيَّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ  
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ٦ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ  
مِنَ الصَّادِقِينَ ٧ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا  
إِذَا مُنْظَرِينَ ٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩  
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ  
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ١١ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ  
فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٢ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ  
١٣ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ١٤  
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ١٥

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ١٦  
وَأَفِيدَتْهُمْ مَوَآءُ ١٧ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ  
فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِزْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ  
دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ ١٨ لِرُسُلٍ أُولَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ  
مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ١٩ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ  
الْأَمْثَالَ ٢٠ وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ  
وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ٢١ فَلَا  
تُحْسِبَنَّ اللَّهُ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ  
ذُو انْتِقَامٍ ٢٢ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ  
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ٢٣ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ  
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٢٤ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ وَتَغْشَى  
وُجُوهَهُمُ النَّارُ ٢٥ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ٢٦  
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٢٧ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ  
وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذْكَرُوا لَأَلْبَبِ ٢٨

﴿مُهْطِعِينَ﴾ مُسْرِعِينَ.

﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾

رَافِعِي رُءُوسِهِمْ.

﴿وَأَفِيدَتْهُمْ مَوَآءُ﴾

قُلُوبُهُمْ خَالِيَةً مِنْ شِدَّةِ  
الْهَوْلِ.

﴿وَبَرَزُوا﴾ خَرَجُوا

ظَاهِرِينَ.

﴿مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾

مُقَيَّدِينَ بِالْقِيُودِ، قَدْ  
فُرِنَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ  
بِالسَّلَاسِلِ.

﴿سَرَابِيلُهُمْ﴾ ثِيَابُهُمْ.

﴿قَطَرَانِ﴾ مَادَّةٌ شَدِيدَةُ

الاشْتِعَالِ، تُشَبِّهُ  
الزَّفْتَ، سَوْدَاءِ اللَّوْنِ

مُنْتَنَةِ الرِّيحِ.

﴿وَتَغْشَى﴾ تَغْلُو، وَتَلْفَحُ

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ



الآيَةُ (١-٥٢)

# (الر) (١)

## المصر

قال الله تعالى :

﴿الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ  
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى  
صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾﴾

سورة إبراهيم

**الم** بداية ٦ سور وهي :

البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم -  
لقمان - السجدة

**الر** بداية ٥ سور وهي :

يونس - هود - يوسف - الحجر - إبراهيم

**المص** بداية سورة واحدة وهي :  
الأعراف

# (الر) (١)

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ يونس

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ هود

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ يوسف

الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ إبراهيم

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ الحجر

## (أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.....) (٥)

### • السؤال:

قوله تعالى: (لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ) وقال بعده: (أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) ولم يقل: (بِإِذْنِ رَبِّهِمْ) ؟

### • جوابه:

أن قصة موسى عليه السلام مضت وعرفت نبوته فلا حاجة إلى توكيدها بذلك. ونبوة النبي - صلى الله عليه وسلم - باقية، وكذلك دعاؤه إلى الله تعالى فناسب التوكيد لرسالته ونبوته بقوله تعالى: (بِإِذْنِ رَبِّهِمْ)

كشف المعاني ص ٢١٣

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾  
 قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾

[البقرة]

﴿وَأَذَّ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ  
مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ  
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾

[إبراهيم]

وَقَالَ مُوسَىٰ يَقُومُونَ كُنْتُمْ ءَامَنُتُمْ بِاللّٰهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا  
 إِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ **يَتَقَوْمِ** إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ  
 أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا  
 أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ  
 إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

٢٠. **وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُ** أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا  
وَأَتَاكُمْ مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومَ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

## (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ..... (٦)

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥١﴾﴾  
[البقرة]

١

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٥٢﴾﴾  
[البقرة]

٢

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ ذُكِّرُوا نِعْمَةً اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٥٣﴾﴾  
[المائدة]

٣

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْعُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٥٤﴾﴾  
[ابراهيم]

٤

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُوذَوْنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٥﴾﴾  
[الصف]

٥

# (واذ قال موسى لقومه ..... ) (٦)

## سلسلة متساہرات القرآن (٩)

ورد في القرآن في ٥ مواضع :

﴿واذ قال موسى لقومه ... ﴾

❖ أتى بعد ثلاثة منها ﴿يا قوم﴾ :

﴿واذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم ...﴾ [البقرة ٥٤]

﴿واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمت الله عليكم ...﴾ [المائدة ٢٠]

﴿واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني ...﴾ [الصف ٥]

❖ أما الإثنين الباقيت فحلت من ﴿يا قوم﴾ :

﴿واذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم ...﴾ [البقرة ٦٧]

﴿واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمت الله عليكم إذ أنجاكم ..﴾ [إبراهيم ٦]

الضابط : جاءت الآيات في المصحف من حيث ترتيبها من بداية المصحف

إلى نهايته كالآتي : ( الأولى تضمنت يا قوم [البقرة ٥٤] / الثانية لم

تتضمن [البقرة ٦٧] / الثالثة تضمنت [المائدة ٢٠] / الرابعة لم تتضمن

[إبراهيم ٦] / الخامسة تضمنت [الصف ٥] )

باللهجة العامية : وحدة إي وحدة لا

# (أَنْجَاكُمْ / وَيَذْبَحُونَ) (٦)



**(يُذَبِّحُونَ)** في البقرة **(وَيَذْبَحُونَ)** الزيادة في إبراهيم  
الموضع المتأخر

وفي الأعراف **(يُقْتَلُونَ)** جاءت مفردة

## فائدة

زاد **الواو** في سورة إبراهيم لأنها  
من كلام موسى فعدد المحن عليهم.  
وكان مأموراً بتعداد المحن عليهم  
بقوله **(وذكرهم بأيام الله....٥)**  
أما البقرة والأعراف فهي من كلام  
الله تعالى فلم يزد تعداد المحن.

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ  
اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ  
يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
**وَيَذْبَحُونَ** أَبْنَاءَكُمْ  
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي  
ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ  
عَظِيمٌ (٦) إبراهيم

وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ  
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ  
الْعَذَابِ **يُقْتَلُونَ** أَبْنَاءَكُمْ  
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ  
وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ  
عَظِيمٌ (١٤١) الأعراف

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ  
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ  
سُوءَ الْعَذَابِ **يُذَبِّحُونَ**  
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ  
نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ  
بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ  
(٤٩) البقرة

# ((إِذْ أَنْجَاكُمْ.....)) فِي قِصَّةِ مُوسَى (٦)

قاعدة

• قاعدة:

كل المواضع في القرآن في قصة موسى (إِذْ أَنْجَاكُمْ) بكل تصريحاتها  
عدا موضع سورة البقرة (وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ .....)(٤٩)  
الموضع الوحيد بدون همزة.

## (لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) (٧)

قال الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى  
«عليكم بملازمة الشكر على النعم  
فقلّ نعمة زالت عن قوم فعادت إليهم»  
وقال: من عرف نعمة الله بقلبه، وحمده بلسانه  
لم يستتم ذلك حتى يرى الزيادة  
نقول الله تعالى: «لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ»  
وإن من شكر النعمة أن يحدث بها.

إذا كنت في نعمة فارعها... فإن المعاصي تزيل النعم  
وداوم عليها بشكر الإله... فشكر الإله يزيل النقم

# (لئن شكرتم لأزيدنكم) (٧)



## (الئن شكرتم لأزيدنكم) (٧)

قال أبو حنيفة: " إنما أدركت العلم  
بالحمد والشكر، فكلما فهمت ووقفت  
على فقه وحكمة؛ قلت: **الحمد لله**،  
فازداد علمي " [تعليم المتعلم]

# ((ألم يأتكم نبا الذين من قبلكم .....)) (٩)

أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ  
وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ

﴿٧٠﴾ التوبة (موضع وحيد)

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ  
وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ﴿٩﴾ إبراهيم

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا  
وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ التغابن



(ألم يأتكم نبيّ الذين من قبلكم ..... ) (٩)

(الْمَ يَأْتِيهِمْ نَبَأٌ)  
(الْمَ يَأْتِيكُمْ نَبَأٌ)

(الَّذِينَ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمُ  
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ  
وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ  
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ  
(٧٠))

التوبة

الآية السابقة  
بضمائر الغائب

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ  
ثَوْرَةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا  
بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا  
سَمِعْتُمْ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ  
وَحُضِّنْتُمْ كَالَّذِي خَاصَّ أُولَئِكَ  
بَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٦٩)

ابراهيم

الآية السابقة  
بضمائر الخطاب  
في حديث من  
موسى عليه  
السلام لقومه

(وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْثُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ)

... والله تعالى أعلم.

(اَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِيْنَ  
كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَاَدَّأَوْا  
وَبَالَ اَمْرِهِمْ وَلَهُمْ  
عَذَابٌ اَلِيْمٌ (٥))

التغابن

الآية السابقة  
بضمائر  
الخطاب من  
رب العزة  
لعباده

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ  
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرٌ ۚ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ  
فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَاللَّهُ الْعَلِيمُ  
(١١٣)

مطابق

# ((ألم يأتكم نبا الذين من قبلكم .....)) (٩)

نبا الذين

عدد النتائج : ٣

الضبط

قاعدة الترتيب الهجائي:

الهمزة من (أتهم) قبل الجيم من (جاءتهم)

١. أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ [التوبة ٧٠]

وَعَادِ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ  
وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا  
كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

٢. أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ [إبراهيم ٩]

وَعَادِ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ  
إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا  
أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ  
وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ

٣. أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ [التغابن ٥]

فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

(....وإنا لفي شك مما تدعونا إليه مريب) (٩)

قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا  
أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا  
وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ  
﴿٦٢﴾ هود

جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ  
وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ  
مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ إبراهيم

# (....ومن ورائه عذاب غليظ) (١٧)

وردت كلمة ( وراء ) في

القرآن الكريم بعدة معانٍ :



١ - جاءت بمعنى خَلْف في قوله تعالى :

﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ﴾

٢ - جاءت بمعنى أمام في قوله تعالى :

﴿ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ ﴾

٣ - جاءت بمعنى غَيْر في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ

ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾

٤ - جاءت بمعنى بَعْد في قوله تعالى :

﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي ﴾

## (مما كسبوا على شيء...) (١٨)

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ **مِّمَّا** كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

[البقرة ٢٦٤]



مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ <sup>ط</sup>أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ **مِمَّا كَسَبُوا** عَلَى شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ



[إبراهيم ١٨]

للضبط

قاعدة الترتيب الهجائي : العين في قوله (على) قبل الميم في (مما)

# (مما كسبوا على شيء... (١٨)

٢- الموضع الثاني من البقرة (لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا)، وفي ابراهيم (لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ)، في اية البقرة تقدمت (عَلَى شَيْءٍ) وفي نفس الآية أنت (عَلَيْهِ تَرْكَبُ) فتربط بين (عَلَيْهِ) و (عَلَى) فتكون (عَلَى شَيْءٍ) متقدمة في البقرة على كلمة (مِمَّا كَسَبُوا)، أما في سورة ابراهيم فتأخرت (عَلَى شَيْءٍ) وتقدمت (مِمَّا كَسَبُوا) تربط ميم (مِمَّا كَسَبُوا) مع ميم ابراهيم فتقدمت (مِمَّا كَسَبُوا) في سورة ابراهيم.

ومنه أيضاً قوله تعالى في البقرة ﴿... لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا...﴾ [٢٦٤] وفي

سورة ابراهيم جاء ﴿... لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ...﴾ [١٨] ففي الأولى كان السياق

في الانفاق والمنفق معطٍ لا كاسب فقدم الشيء، أما في الثانية فجاءت في سياق العمل والعامل كاسب فقدم الكسب.<sup>(١)</sup>

# النبر على (بمصرخي.....) وقفاً (٢٢)

النَّبْرِ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- عند الوقف على الحرف المشدد ، نحو :

﴿ الْحَيِّ ﴾ ﴿ وَبَشِّرْ ﴾ ﴿ مُسْتَقِرٌّ ﴾

لأن الوقف سيكون على واحد فقط من الحرف المشدد لتعذر نطقهما معاً ساكنين ، وكأنه سقط من التلاوة حرف ، فعوض عن ذلك بالانتقال من الحرف قبل الأخير إلى الأخير بضغط معين تضبطه المشافهة .

# (...خطبة الشيطان في النار) (٢٢)



## حَزْرُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ

وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مَنَّةٍ

مَرَّةً، كَانَتْ لَهُ عِزٌّ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مَنَّةٌ

حَسَنَةٌ وَمُحِيتَ عَنْهُ مَنَّةٌ سَيِّئَةٌ، وَكَانَتْ لَهُ حَزْرًا

مِنَ الشَّيْطَانِ، يَوْمَهُ ذَلِكَ، حَتَّى يُمَسِّيَ

# (اجتثت من فوق الأرض.....)(٢٦)

١ - حَجَرَ كِتْمَنَةً الْوَصْلُ عِنْدَ الْبَدِءِ بِالْفِعْلِ

تُضَمُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدِءِ بِالْفِعْلِ إِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّالِثُ مِنْهُ  
مُضْمُومًا ضَمًّا لَازِمًا ، نَحْوُ :

﴿ أَرْكُضُ ﴾ ﴿ أَدْعُ ﴾ ﴿ أَجْتِثُّ ﴾ ﴿ أَنْظُرُ ﴾

بِخِلَافِ نَحْوِ : ﴿ أَمْشُوا ﴾ فَإِنَّ ضَمَّ الثَّالِثِ مِنْهُ عَارِضٌ ؛ لِأَنَّ الْأَمْرَ مِنْ  
مُفْرَدِهِ : اَمْشِ ، وَإِنَّمَا ضُمَّتِ الشَّيْنُ فِي جَمْعِهِ لُجَانِسَةِ الْوَاوِ ، وَمِثْلُهُ  
بَقِيَّةُ الْأَفْعَالِ الْمُماثِلَةِ ، نَحْوُ : ﴿ أَبْنُوا ﴾ ﴿ أَقْضُوا ﴾ ﴿ ائْتُوا ﴾ .

# (وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا... ) ( ٣٤ )

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ  
وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا  
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ إبراهيم

وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا  
إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ النحل



# (وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا....) (٣٤)

ما الفرق بين ختام الآيتين (وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤) إبراهيم) (وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨) النحل)؟ (د.فاضل السامرائي)

- هذا يتعلق بالسياق. سياق آية إبراهيم في وصف الإنسان وذكر صفات الإنسان فختم الآية بصفة الإنسان، آية النحل في سياق صفات الله فذكر ما يتعلق بصفات الله.
- في إبراهيم قال (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ (٢٨) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ (٢٩) وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ (٣٠) قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ (٣١).....) الكلام كله في صفات الإنسان إلى أن يقول (وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤)) مناسب لما ذكر من صفات الإنسان.
- في النحل يتكلم عن صفات الله والنعم (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ (٧).....) وعلامات وبالنجم هم يهتدون (١٦) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٧) وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨)) يتكلم عن صفات الله تعالى والنعم.
- إذن لما تكلم على صفات الله والنعم التي ذكرها قال (إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) ولما تكلم عن صفات الإنسان قال (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ) فكل فاصلة مناسبة للسياق الذي وردت فيه.

# (وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا... ) ( ٣٤ )

نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ **إِبْرَاهِيمَ**  
**مَعَا** أَخِيْرَاتٍ عُقُودُ النَّانِي هُمْ  
لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرُ كَالطُّورِ  
عَمْرَانُ لَعَنَتْ بِهَا وَالنُّورِ

# (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها...) (٣٤)

الكلمة الثانية: { نِعْمَتٌ } وردت بالتاء في أحد عشر موضعاً ، وموضع خلاف

|            |             |                                                                                  |
|------------|-------------|----------------------------------------------------------------------------------|
| الأول      | قال تعالى : | وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (231) البقرة                            |
| الثاني     | قال تعالى : | وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (72) النحل                                 |
| الثالث     | قال تعالى : | يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا (83) النحل                     |
| الرابع     | قال تعالى : | وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (114) النحل      |
| الخامس     | قال تعالى : | أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا (28) إبراهيم      |
| السادس     | قال تعالى : | وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا (34) إبراهيم                     |
| السابع     | قال تعالى : | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أذكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (11) المائدة |
| الثامن     | قال تعالى : | أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ (31) لقمان  |
| التاسع     | قال تعالى : | يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (3) فاطر              |
| العاشر     | قال تعالى : | فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ (29) الطور   |
| الحادي عشر | قال تعالى : | وَلَا تَفْرَقُوا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (103) آل عمران          |
| موضع خلاف  | قال تعالى : | وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ (57) الصافات             |

والأشهر رسمها بالهاء : قال الإمام السمنودي : " والخلف في نِعْمَتِ ربي " وما عده بالتاء المربوطة نحو قوله تعالى : { وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } (211) البقرة

قال الإمام ابن الجوزي: نِعْمَتُهَا ثَلَاثٌ نَحَلْ إِبْرَاهِيمَ  
لَقْمَانَ ثُمَّ فَاطِرَ كَالطُّورِ  
مَعَ أَخْيَرَاتِ عُقُودِ الثَّانِ هُمْ  
عِمْرَانَ



# (رب اجعل هذا البلد آمناً...) (٣٥)

## فائدة

ما دلالة التعريف والتكثير في كلمة بلد بين الآية في سورة البقرة (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا) وسورة إبراهيم (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا)

الآية الأولى هي دعاء سيدنا إبراهيم قبل أن تكون مكة بلداً فجاء بصيغة التكثير (بلداً)  
أما الآية الثانية فهي دعاء سيدنا إبراهيم بعد أن أصبحت مكة بلداً معروفاً فجاء بصيغة التعريف في قوله (البلد)

إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا

عدد النتائج: ٢

١. وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا (البقرة ١٢٦)

عَامِنًا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ عَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَفِيهِ الْمَصِيرُ

٢. وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا (إبراهيم ٣٥)

عَامِنًا وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ

## (فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم....) (٣٧)

فائدة

قال ابن عباس وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وغيرهما : لو قال أفئدة الناس لازدحم عليه فارس والروم واليهود والنصارى والناس كلهم، ولكن قال: { من الناس } فاختص به المسلمون

## (الفرق بين رب / ربي... (٤٨)

### فائدة

مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ  
الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا  
وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

ياء المتكلم في كلمة ربي  
إذا كانت للدعاء تحذف الياء  
وإذا كانت لغير ذلك تبقى

# (يوم تبدل الأرض غير الأرض...) (٤٨)

فائدة

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل:  
﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨] فإين  
يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال: «على الصراط» [رواه مسلم]. من

# الكلمات المهمة

| معناها | الكلمة | الحكم التجويدي | الكلمة | الرسم الإملائي | الرسم العثماني |
|--------|--------|----------------|--------|----------------|----------------|
|        |        |                |        |                |                |
|        |        |                |        |                |                |
|        |        |                |        |                |                |
|        |        |                |        |                |                |
|        |        |                |        |                |                |

| الضبط | الرسم |
|-------|-------|
|       |       |
|       |       |
|       |       |
|       |       |
|       |       |

# معاني المفردات

﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ يُرِيدُونَهَا  
مُعَوَّجَةً؛ مُوَافِقَةً لَأَهْوَائِهِمْ.  
﴿بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ نِعَمِهِ وَنِقَمِهِ الَّتِي  
قَدَّرَهَا فِي الْأَيَّامِ.

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ يُذِيقُونَكَ.  
﴿تَأَذَّنَ﴾ أَعْلَمَ إِعْلَامًا مُوَكَّدًا.  
﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾  
عَضُّوا أَيْدِيَهُمْ؛ تَغِيْظًا عَلَى  
الرُّسُلِ وَدِينِهِمْ.  
﴿مُرِيبٍ﴾ مُوجِبٍ لِلرَّيْبَةِ،  
وَالشَّكِّ.

﴿فَاطِرٍ﴾ مُنْشِئٍ وَمُبْدِعٍ.  
﴿بِسُلْطَانٍ﴾ بِحُجَّةٍ، وَدَلِيلٍ.

﴿مَقَامِي﴾ مَوْقِفُهُ بَيْنَ يَدَيَّ  
لِلْحِسَابِ.

﴿وَاسْتَفْتَحُوا﴾ اسْتَنْصَرَ الرُّسُلُ  
بِاللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

﴿وَخَابَ﴾ هَلَكَ، وَخَسِرَ.  
﴿وَرَأَاهُ﴾ أَمَامِهِ.

﴿صَدِيدٍ﴾ الْقَتِيحَ وَالْدَّمَ الَّذِي يَسِيلُ  
مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ.

﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾ يُحَاوِلُ ابْتِلَاعَهُ.  
﴿وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ لَا يَسْتَطِيعُ

ابْتِلَاعَهُ؛ لِحَرَارَتِهِ وَقَدَارَتِهِ.  
﴿وَمَنْ وَرَأَاهُ﴾ مَنْ بَعْدَهُ.

﴿يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ شَدِيدِ هُبُوبِ  
الرَّيْحِ

﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا﴾ يَسْتَوِي عَلَيْنَا  
وَعَلَيْكُمْ.

﴿مَحِيصٍ﴾ مَهْرَبٍ.  
﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٍ وَقُوَّةٍ

أَفْهَرُكُمْ بِهَا عَلَى اتِّبَاعِي.  
﴿بِمُصْرَخِكُمْ﴾ بِمُغِيثِكُمْ.

﴿كَفَرْتُ﴾ تَبَرَّأْتُ.  
﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ هِيَ كَلِمَةُ

التَّوْحِيدِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».  
﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ هِيَ:

النَّخْلَةُ.

﴿أَكَلَهَا﴾ ثَمَرَهَا.  
﴿كَلِمَةً خَبِيثَةً﴾ كَلِمَةُ الْكُفْرِ.

﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ هِيَ:  
شَجَرَةُ الْحَنْظَلِ.

﴿اجْتَنَّتْ﴾ افْتُلِعَتْ.  
﴿قَرَارٍ﴾ أَصْلٌ ثَابِتٌ.

﴿الْبَوَارِ﴾ الْهَلَكَ.  
﴿أَنْدَادًا﴾ شُرَكَاءَ.

﴿خِلَالٍ﴾ صِدَاقَةً.  
﴿الْفُلُكِ﴾ السُّفُنَ.

﴿دَانِيَيْنِ﴾ جَارِيَيْنِ لَا  
يَفْتَرَانِ وَلَا يَتَوَقَّفَانِ

﴿تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ تَمِيلُ إِلَيْهِمْ،  
وَتَحِنُّ.

﴿تَشْخَصُ﴾ تَرْتَفِعُ عُيُونُهُمْ  
فِيهِ، وَلَا تَغْمَضُ

﴿مُهْطِعِينَ﴾ مُسْرِعِينَ.  
﴿مُقْتَعِي رُؤُوسِهِمْ﴾

رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ.  
﴿وَأَفْنَدَتْهُمْ هَوَاءٌ﴾

قُلُوبُهُمْ خَالِيَةً مِنْ شِدَّةِ  
الْهَوْلِ.

﴿وَبَرَزُوا﴾ خَرَجُوا  
ظَاهِرِينَ.

﴿مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾  
مُقَيَّدِينَ بِالْفُيُودِ، قَدْ

قُرِنَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ  
بِالسَّلَاسِلِ.

﴿سَرَابِيْلُهُمْ﴾ ثِيَابُهُمْ.  
﴿قَطْرَانٍ﴾ مَادَّةٌ شَدِيدَةٌ

الِاشْتِعَالِ، تُشْبِهُ  
الرَّفَّتَ، سَوْدَاءَ اللَّوْنِ

مُنْتِنَةِ الرِّيحِ.

﴿وَتَعَشَى﴾ تَعْلُو، وَتَلْفَحُ

# معاني المفردات

﴿مَقَامِي﴾ مَوْقِفُهُ بَيْنَ يَدَيَّ لِلْحِسَابِ.  
﴿وَاسْتَفْتَحُوا﴾ اسْتَنْصَرَ الرَّسُلُ بِاللَّهِ  
عَلَى الظَّالِمِينَ.  
﴿وَحَابٌ﴾ هَلَكٌ، وَخَسِرَ.  
﴿وَرَائِهِ﴾ أَمَامِهِ.  
﴿صَدِيدٌ﴾ الْقَيْحُ وَالْدَّمُ الَّذِي يَسِيلُ  
مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ.  
﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾ يُحَاوِلُ ابْتِلَاعَهُ.  
﴿وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ لَا يَسْتَطِيعُ  
ابْتِلَاعَهُ؛ لِحَرَارَتِهِ وَقَذَارَتِهِ.  
﴿وَمِنْ وَرَائِهِ﴾ مِنْ بَعْدِهِ.  
﴿يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ شَدِيدِ هُبُوبِ الرِّيحِ

﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا﴾ يَسْتَوِي عَلَيْنَا  
وَ عَلَيْنَكُمْ.  
﴿مَحِيصٌ﴾ مَهْرَبٌ.  
﴿سُلْطَانٌ﴾ حُجَّةٌ وَقُوَّةٌ أَقْهَرُكُمْ بِهَا  
عَلَى اتِّبَاعِي.  
﴿بِمُصْرِ خَكْمٍ﴾ بِمُغِيثِكُمْ.  
﴿كَفَرْتُ﴾ تَبَرَّأْتُ.  
﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ هِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ  
«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».  
﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ هِيَ: النَّخْلَةُ.

# الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- الثبات يكون في الدنيا، ويكون في الآخرة، وهو منة من الله سبحانه؛ فمن ثَبَّتَهُ اللهُ في الدنيا ثَبَّتَهُ اللهُ في الآخرة، ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾
- ٢- الظلم من العبد سبب لإضلال الله تعالى له؛ فاجتنب الظلم، وخاصة ظلم الضعفاء من: النساء، والأيتام، الخدم، والعمال، والمساكين، ﴿وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ﴾
- ٣- العاقل يعرف حقيقة متاع الدنيا، وأنه إلى زوال وفناء؛ فلا يشغله عن أعمال الآخرة، ﴿قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾

# الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- لا تستطيع أن تعدد نعم الله تعالى عليك، فضلا عن أن تشكرها، ولكن لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله لا هجا بشكره، ﴿وَأَتَيْنَاكَ مِنْ كُلِّ مَاءٍ سَائِطُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿
- ٢- علاقة الإيمان والتوحيد أولى من علاقة الرحم والنسب، ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
- ٣- الحفاظ على أمن البلد من أول أمنيات الصالحين والدعاة، ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾

# الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- بينما يكون الظالم الطاغي صلبا في عدوانه في الدنيا إذا به يبعث يوم القيامة خائفاً فرعاً قد تقطع قلبه من الهلع، ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئَتْهُمْ هَوَاءً﴾
- ٢- الآثار القديمة للأمم المعذبة إنما هي لتذكير الناس بما حلَّ بالأقوام من قبلنا من عذاب الاستئصال، ﴿وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكَنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ﴾
- ٣- لن يخلف الله وعده عن رسله وأوليائه، بل حتما سيأتيهم النصر والتمكين، ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾

# الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة إبراهيم (1-52)

# منفردات سورة إبراهيم

# منفردات سورة إبراهيم

## المواضع الوحيدة في سورة إبراهيم

﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا  
سُبُلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَا ءَاذَيْنُونَا <sup>١٢</sup> وَعَلَى اللَّهِ  
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾

وفي غيرها

﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾

سورة إبراهيم

﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ  
وَعَادُ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا  
اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي  
أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي  
شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ <sup>١١</sup> ﴾

وفي غيرها

﴿ مِمَّا تَدْعُونَا ﴾

﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيُخْسِ الْقَرَارُ <sup>١٦</sup> ﴾

وفي غيرها

﴿ وَيُخْسِ الْعِهَادُ ﴾

# منفردات سورة إبراهيم



صفحة هذا بيان

١ انفردات سورة إبراهيم

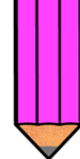
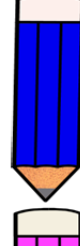
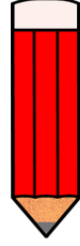
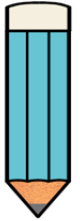
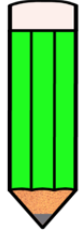
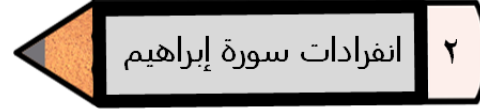
- ✓ (٢) (اللَّهُ الَّذِي) بالكسر، وفي غيره بالضم (اللَّهُ الَّذِي).
- ✓ (٣) (أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ **بَعِيدٍ**) وفي غيره (أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ **مُبِينٍ**).
- ✓ (٥) (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ **أَخْرِجْ قَوْمَكَ**) وفي غيره (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا **وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ** / بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ).
- ✓ (٥) (أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ **أَخْرِجْ قَوْمَكَ**) وفي غيره يأتي بعدها ذكر (إِلَى فِرْعَوْنَ).
- ✓ (٥) (وَذَكِّرْهُمْ) وفي غيره (وَذَكِّرْ).
- ✓ (٦) (إِذْ **أَنجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ**) وفي غيره بضمير المتكلم (نَجَّيْنَاكُمْ) / (أَنجَيْنَاكُمْ).
- ✓ (٦) (يَسْأَلُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ **وَيَذَّبُونَ**) وفي غيره بدون واو.
- ✓ (٨) (لَعَنِّي **حَمِيدٌ**) وفي غيره (عَنِّي **حَمِيدٌ**).
- ✓ (٩) (إِنَّا **كَفَرْنَا** بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ) وفي غيره (إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ **كَافِرُونَ**).
- ✓ (٩) (تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ) وفي غيره (تَدْعُونَا إِلَيْهِ).
- ✓ (١١) (نَحْنُ إِلَّا **بَشَرٌ مِثْلُكُمْ**) وفي غيره (هَذَا إِلَّا **بَشَرٌ مِثْلُكُمْ**).
- ✓ (١١) (**بِسُلْطَانٍ** إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) وفي غيره (**بِآيَةٍ** إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ).
- ✓ (١٢) (وَعَلَى اللَّهِ **فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ**) وفي غيره (وَعَلَى اللَّهِ **فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ**).
- ✓ (١٦) - (١٧) (مَنْ **وَرَّاهُ**) (وَمَنْ **وَرَّاهُ**) وفي غيرهما (وَمَنْ / مِنْ **وَرَّاهِهِمْ**).
- ✓ (١٦) (مَاءٍ **صَدِيدٍ**) وصف منفرد.
- ✓ (١٩) (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ **خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ**) وفي غيره تبدأ الآية بـ (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ) عدا الأنعام (٧٣) (وَهُوَ الَّذِي **خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ**).
- ✓ (٢١) (مَا **لَنَا مِنْ مَحِيصٍ**) وفي غيره (مَا **لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ**).
- ✓ (٢٣) (**وَأَدْخَلَ** الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) وفي غيره (إِنَّ اللَّهَ **يُدْخِلُ** الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ).

... والله أعلم.

# منفردات سورة إبراهيم



صفحة هذا بيان



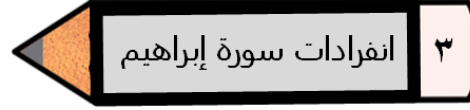
- ✓ (٢٤) (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا) وفي غيره (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا) / (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا).
- ✓ (٢٧) (وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ) وفي غيره (اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ).
- ✓ (٢٨) (دَارَ الْبَوَارِ) موضع منفرد.
- ✓ (٢٩) (وَيُنْسِ الْقَرَارُ) وفي غيره (وَيُنْسِ الْمَصِيرُ) / (وَيُنْسِ الْمِهَادُ).
- ✓ (٣٠) (قُلْ لِعِبَادِي) موضع منفرد.
- ✓ (٣١) (حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ) وفي غيره (حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ).
- ✓ (٣٢) (وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ) - (وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ) موضعان منفردان.
- ✓ (٣٣) (وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) وفي غيره (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ).
- ✓ (٣٣) (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ... وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) وفي غيره بتقديم الليل والنهار (اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ).
- ✓ (٣٤) (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ) موضع منفرد.
- ✓ (٣٧) (بِوَادٍ) وفي غيره (بِالْوَادِ).
- ✓ (٣٧) (لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ) وفي غيره (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).
- ✓ (٣٩) (إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ) وفي غيره (إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ) / (إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ).
- ✓ (٤١) (رَبَّنَا اغْفِرْ لِي) وفي غيره (رَبِّ اغْفِرْ لِي) / (رَبِّ ... فَاغْفِرْ لِي).
- ✓ (٤١) (يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) وفي غيره (يَوْمَ الْحِسَابِ).
- ✓ (٤٤) (رَبَّنَا أَخْرِتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ) وفي غيره (لَوْلَا أَخَّرْتَنِي / لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ).
- ✓ (٤٧) (فَلَا تَحْسَبَنَّ) وفي غيره (وَلَا / لَا تَحْسَبَنَّ).
- ✓ (٤٦) (وَقَدْ مَكَرُوا) وفي غيره (وَمَكَرُوا).
- ✓ (٤٦) (وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ) وفي غيره (وَمَكَرَ اللَّهُ) / (وَيَمَكُرُ اللَّهُ) / (فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا) / (وَمَكَرْنَا مَكْرًا).

... والله أعلم.

# منفردات سورة إبراهيم



صفحة هذا بيان



- ✓ (٤٧) (إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ) وفي غيره (وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ).
- ✓ (٥١) (لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ) وفي غيره (تُجْزَى / وَلَنُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ).
- ✓ (٥٢) (هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ) وفي غيره (هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ) / (هَذَا بَصَائِرٌ لِلنَّاسِ).

... والله أعلم.

( ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع  
به الدرجات ؟

قالوا : بلى يا رسول الله .

قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا  
إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ،  
فذلكم الرباط ) .

وفي رواية ذكر الرباط مرتين ( فذلكم الرباط ،  
فذلكم الرباط ) .  
( صحيح الترمذي )

( إسباغُ ) : إتمام وإحسان .

( المكاره ) : المشقة مثل البرد الشديد وغيره .

( الرِّباط ) : حبس النفس على الطاعات المشروعة .

قال رسول الله  
ﷺ

مجموعة لفتي سمايل  
lovely0smile.com



قال النبي صلى الله عليه وسلم :

**إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذي**  
**إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله**

صحيح الجامع 2202



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات